اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 28-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 98 رقم القصاصة: 1

عبدالإله بن سعود السعدون

المصالحة الوطنية العراقية والدور العربي المنتظر

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 28-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 98 رقم القصاصة: 2

يشعر كل مواطن عراقي اليوم بأن وحدة ترابه الوطني مهددة بالتمزق والتقسيم بعد أن اشتعلت جغرافيته بنار الحرب الطائفية والتي كان عناد وعدم اهتمام رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة السابق لمطالب أهل الأنبار والتي كانت دستورية وسهلة التنفيذ آنذاك وتتلخص بإطلاق سراح السجينات من نساء الأنبار العربيات والزج بهن من دون محاكمة أو أوامر قضائية بل نتيجة للانتقام الطائفي وكيد المخبر السري الذي كان يمثل أحزاب المذهب الشيعي، والمطالبة بتحقيق التوازن في منح الوظائف العامة بالدولة وإشراكهم بالقوات المسلحة ومنحهم المناصب العليا بعدالة ومساواة في المؤسسة العسكرية والأمنية.. وكانت إجابة المالكي لهذه المطالب العادلة وصف المعتصمين بالفقاعة وهدد بتصفيتهم أن لم ينسحبوا عن ساحة الاعتصام وجاءت مجزرة الحويجة بأغتيال أكثر من ثلاثمائة متظاهر من أبناء الطائفة السنية ليشعل نار الثورة الشعبية في الأنبار وامتدت إلى غرب العراق وللأسف تم اختطافها من قبل منظمة داعش الأرهابيه واحتلت ثاني أكبر مدن العراق محافظة الموصل تحت ظروف غريبة تتوجه معها أصابع الشك والاتهام إلى مكتب القائد العام المالكي الذي أصدر أوامره بالانسحاب من الموصل إلى قادته الميدانيين، وتسليم داعش أسلحة حديثة هدية من ضباط المالكي لهذه العصابة المتطرفة والتي كانت ضمن تسليح أربعة فرق عسكرية تعدادها ستون ألف جندي مع دعم طيران الأباتشي بهروب مشين لهذه القوات الكثيرة العدد والتعداد أمام خمسمائة داعشي يمتطون سيارات قديمة ومسلحين بأسلحة خفيفة بدائية ليشكل هذا الهروب المخجل عاراً للبدلة العسكرية العراقية التي رميت على قارعة طريق

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 28-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 98 رقم القصاصة: 3

الهـروب الجبـان.. ولحـد الآن لـم يتم توجيه الاتهام للشـخص المسـؤول عن هـذه الخيانـة الوطنية، ويمـر العراق اليوم بأخطر مرحلة سياسية وعسكرية منذ احتلال بغداد عام 2003م من قبل الغزو الأنكلو أمريكي.

واليوم يعيش أبناء الشعب العراقي حالة القلق من احتلال عصابات داعش الإرهابيـه لأكثـر مـن ثلـث جغرافيـة العـراق وعينت المحافظـين والموظفين العامـين وتم أصدار العملة الداعشـية لمنحهم مرتباتهم وتحاول أيضاً التمدد نحـو أقليـم كردسـتان الـذي تربطه بـالإدارة الأمريكيه علاقات مميزة أدت إلى إعـلان التحالـف الـدولي لمحاربـة داعـش بالقصف الجـوي وحدد المدى الزمني لأنهـاء عصابة داعش وطردها مـن الأرض العراقيـه بحـدود ثلاثـين عاماً، وأدرك أبناء الشعب العراقي بأن تفرقهـم لطوائف ومذاهـب وقوميات متناحـرة أدى إلى تمـزق الوطـن وانقسامه جغرافياً ومذهبياً وأصبحت حـدوده مطمعـاً لكل القـوى الأجنبيه وآخرهـا وبـاء داعش ولابـد من رص الصفـوف لمحاربـة الخطـر الداعـشي بوحدة وطنية متصالحة موحدة لطرد الأرهاب من الوطن العراقي، وارتفعت أصـوات وطنيـة مخلصـة مطالبـة بالمصالحـة الوطنيـة الكاملـة وهـي الركيـزة الحقيقيـة للوحـدة الوطنية وسـلامة سـيادة واسـتقلال الدولـة العراقيـة المهـددة بالتمزق والتقسـيم الطائفي وضياع ثرواته الوطنية حطباً لنار الحرب الطائفية الأهلية المسـتعرة في شمال وغرب الأرض العراقية وقد تم أسناد مهمة تحقيق المصالحة الشاملة لشـخصية وطنيـة مخلصـة ليتـولى الدكتور إياد علاوي منصب نائب رئيس

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 28-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 98 رقم القصاصة: 4

الجمهورية ومن أبرز مهامه تحقيق المصالحة الوطنية و تصفية أجواء العلاقات التي كانت متأزمة في عهد المالكي مع الجوار العربي، وقد تكون تجربة الرئيس مانديلا في تحقيق المصالحة الوطنية سلمياً بين السود ومستعمريهم البيض.

وعلى العراقيين تخطي مآسي الماضي على حساب المصلحة الوطنية العليا لرسم مستقبل العراق الجديد والمضي نحو هدف تحقيق الدولة الموحدة والاقتداء بتجربة إنشاء دولة اتحاد جنوب إفريقيا كتجربة رائدة لتشكيل الدولة الحديثة ذات السيادة الكاملة مما يدفع كل القوى الطامعه بثروات العراق باحترام سيادةه العراق وحدوده الوطنية وتعبد الطريق وتختصر المدى الزمني للقضاء على عصابات داعش الإرهابية وغيرها من القوى الأقليميه والدوليه وإنهاء فتنة التحريض الطائفي الإقليمي ومن ثم يتم إجبار الكسور والتئام الجروح وتهدئة النفوس من مآسي العقد الماضي من حكم طائفي متسلط وإلغاء قانون أربعة إرهاب والمخبر السري ومعهما هيئة المسائلة والعدالة والتي أسست لاجتثاث قوى سياسية بعينها بدافع الانتقام الحاقد دون مبرر قانوني وأصدار قانون العفو العام وإنهاء محكومية قادة الجيش العراقي المنحل لمقاومتهم الغزو الأنكلوأمريكي وتشكيل قوات الحرس الوطني في المحافظات العراقية تحت إشراف ومظلة المؤسسة العسكرية ومحاربة الفساد الإداري والمالي ومحاكمة المفسدين وبسط سلطة القانون وتثبيت استقلالية القضاء وصيانته من الضغوط السياسية والمذهبية لتوجيه بوصلة قراراته لتخدم الانتقام السياسي والطائفي.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 28-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 98 رقم القصاصة: 5

وإنـي أدعـو المنظمـات الوطنيـة للمقاومة العراقية المسـلحة والعشائر الثائرة ضد تسـلط المليشيات الطائفية من إعلان موقفها الوطني وفك ارتباطها بعصابـات داعـش الإرهابيـة كخطوة إيجابية نحو المصالحة الوطنية وتمهيد الطريـق وتشـكيل الدولـة العراقيـة الموحـدة الأم لكل مواطنيها دون تمييز طائفـي وعرقي بـل يحتضنهم الوطن الواحـد لـكل مـن يعيـش عـلى أرضه كشـعب واحـد تحـت مظلـة المواطنة متمسـكاً بوحدتـه الوطنية والتمسـك بالهوية العراقية وأظهار وجهه العربي مع حفظ حقوق الأقليات المشـاركه في الوطـن الموحد حسـب عقـد اجتماعي جديد وشـامل يحقق الأمن والاستقرار والأزدهـار الاقتصـادي لـكل مواطنيه والاسـتفادة مـن التوجـه التصالحـي الجديد لحكومة الرئيس الدكتور حيدر العبـادي مـع جـوار العـراق العربي وتتويـج هذا التقـارب الأخـوي بعقد موتمراً للمصالحة العراقية الشـاملة في الرياض وتحت مظلة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسـلامي وبنشـاط وإخلاص الدبلوماسية السعودية لتزف البشرى لشـعب العراق العربي ومعهم أشقاؤهم أبناء الأمة العربية والإسلامية جمعـاء بتحقيـق المحبـة والتسـامح والتصالح والسلام بين كل أبناء الشعب العراقـي ولتنطلـق مـن بيـت العرب والمسـلمين المملكة العربية السـعودية وبمباركـة كريمـة من صقـر العروبة خادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود -نصره الله- وأخيه ولي العهد سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -سلمه الله-.